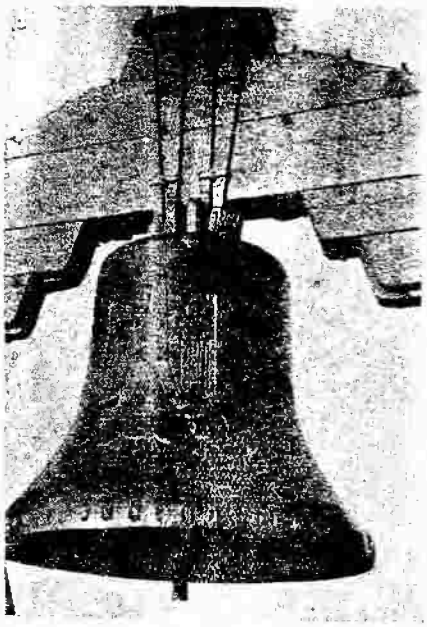

الالعاب الاولمبية

- ٣ -

حَفْلَةُ الإِفْتِتَاحِ

احْتَشَدَ فِي الْمَلْعَبِ الأُولِمْبِيِّ الْكَبِيرِ مَا يَزِيدُ عَلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ شَخْصٍ لِمُشَاهَدَةِ حَفْلِ الافْتِتَاحِ الْحَادِي عَشَرَ . وَفِي تَمَامِ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَصَلَ الزَّعِيمُ هِتْلَرُ وَاتَّخَذَ مَكَانَهُ فَوْقَ الْمِنَصَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُ بَيْنَ هُتَافِ هٰذِهِ الآلَافِ الَّتِي حَيَّتْهُ وَقُوفًا . وَسَمِعْنَا بَعْدَ ذٰلِكَ صَوْتَ النَّاقُوسِ الأُولِمْبِيِّ الْكَبِيرِ يَدُقُّ مُنَادِيًا شَبَابَ الْعَالَمِ الرِّيَاضِيِّ إِلَى التَّنَافُسِ فِي مَيْدَانِ الأُولِمْبِيَادِ الْحَدِيثِ

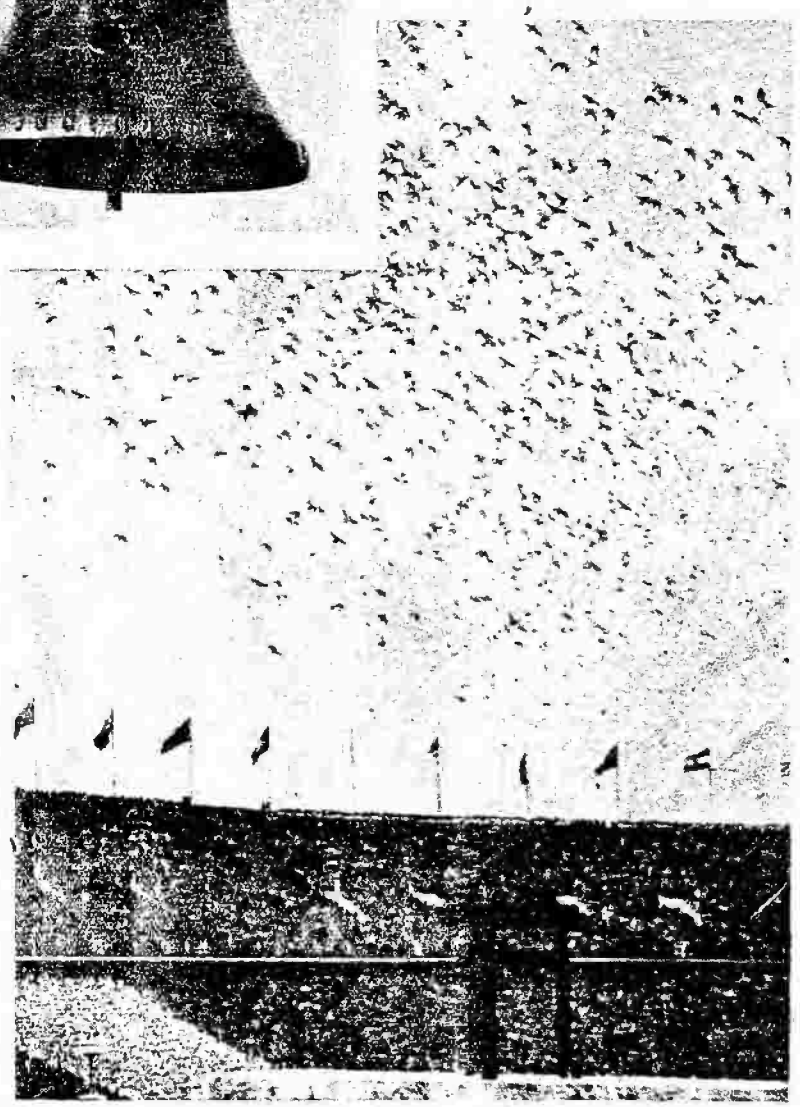

الملعب الكبير ساعة الافتتاح واطلاق الحمام

وَقَدْ صُنِعَ هٰذَا النَّاقُوسُ لِيَكُونَ رَمْزاً لِلْأَلْعَابِ الْأُولِمْبِيَّةِ - زِنَتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ كِيلُو جِرَامٍ تَقْرِيباً وَارْتِفَاعُهُ ٤٣٠ سم وَقُطْرُ قَاعِدَتِهِ ٢٨٠ سم وَقَدْ رُسِمَ عَلَيْهِ النَّسْرُ الْأَلْمَانِيُّ الْمَعْرُوفُ حَامِلاً الدَّوَائِرَ الْخَمْسَ الَّتِي تُمَثِّلُ الْقَارَّاتِ الْخَمْسَ ، وَكُتِبَ عَلَى حَافَتِهِ السُّفْلَى : « إِنِّي أُنَادِي شَبَابَ الْعَالَمِ . » وَبَدَأَتْ وُفُودُ الدُّوَلِ تَدْخُلُ الْمَلْعَبَ وَاحِداً بَعْدَ الْآخَرِ ، وَكَانَ كُلُّ وَفْدٍ يُحَيِّي بِتَحِيَّةِ دَوْلَتِهِ . فَحَيَّا الْمِصْرِيُّونَ بِرَفْعِ أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى إِلَى جِبَاهِهِمْ بِطَرِيقَتِنَا الْمَعْرُوفَةِ ، وَحَيَّا الْأَلْمَانُ بِمَدِّ أَذْرُعَتِهِمْ إِلَى الْأَمَامِ « وَهِيَ التَّحِيَّةُ النَّازِيَّةُ » ، وَكَذٰلِكَ فَعَلَ الْإِيطَالِيُّونَ ؛ فَحَيَّوا بِالتَّحِيَّةِ الْفَاشِسْتِيَّةِ ، وَرَفَعَ الْكَنَدِيُّونَ قُبَّعَاتِهِمْ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ ، وَوَضَعُوهَا عَلَى صُدُورِهِمْ ، وَهٰكَذَا . وَقَدْ كَانَتِ الْيُونَانُ أَوَّلَ الدُّوَلِ الَّتِي دَخَلَتِ الْمَلْعَبَ وَذٰلِكَ لِأَنَّهَا الدَّوْلَةُ الَّتِي أُقِيمَ بِهَا أَوَّلُ أُولِمْبِيَادْ وَتَلَاهَا سَائِرُ الدُّوَلِ بِتَرْتِيبِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ . وَلَمَّا كَانَ اسْمُ مِصْرَ بِاللُّغَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ Egypten فَقَدْ كَانَ تَرْتِيبُهَا الثَّانِيَ فِي الدُّخُولِ ، وَدَخَلَتْ أَلْمَانْيَا فِي الْآخِرِ بِاعْتِبَارِهَا الدَّوْلَةَ الْمُضِيفَةَ . وَكَانَ يَتَقَدَّمُ كُلَّ فَرِيقٍ شَابٌّ يَحْمِلُ لَوْحاً كُتِبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْبَلَدِ

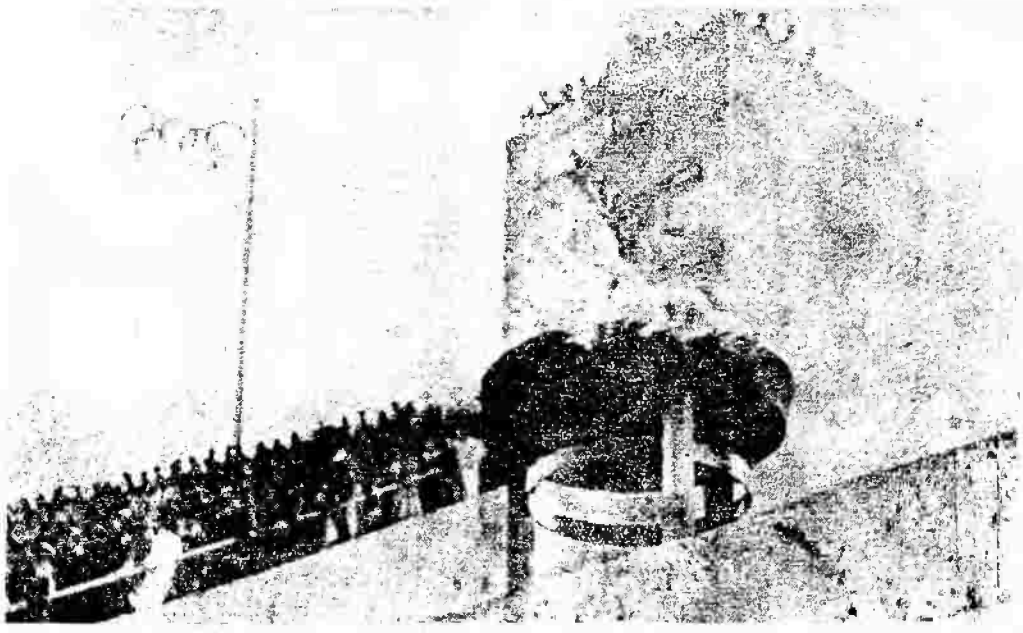

الشعلة الدائمة والعلم فى الملعب الكبير

الذي ينتمي إليه الفريق ووراءه حامل العلم . وكانت كل دائرة من هذه الدوائر ملونة بلون خاص فالأسود كان رمزاً لافريقية ، والأصفر رمزاً لآسيا والأحمر لأمريكا والأزرق لأوروبا

وقد شعر الحاضرون من المصريين بفرح عظيم حينما مر الفريق المصري أمامهم فوقفوا يهتفون لمصر ووقف من كان حولهم من الناس مشاركة لهم في شعورهم ، وأخذوا يلوحون ويهتفون مثلهم

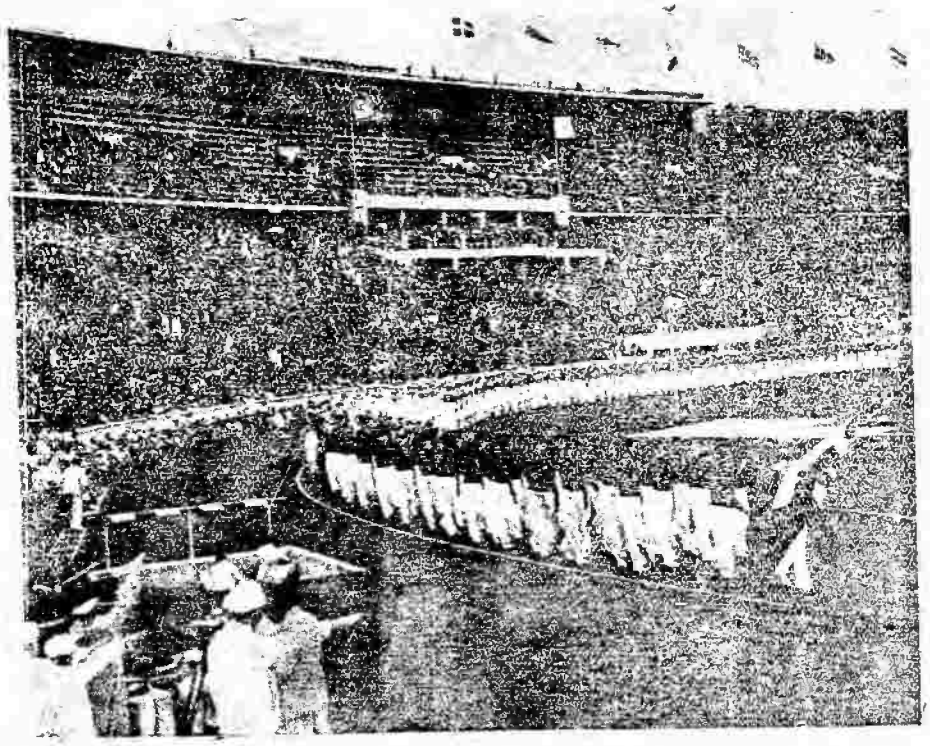

مرور الفرق

بعد ذلك وقف هتلر وأعلن افتتاح الدورة الأولمبية الحادية عشرة . وأعقب ذلك مباشرة رفع العلم الأولمبي الأبيض ذي الدوائر الخمس التي سبق أن قلنا إنها تمثل القارات الخمس . والاخضر لاستراليا .

وأطلق عند ذلك ثلاثون ألفاً من أزواج الحمام الزاجل ، وقد ربط إلى كل حمامة شريط كتب عليه « الدورة الأولمبية الحادية عشرة ببرلين افتتحت سنة ١٩٣٦ » . وهذا الحمام كان مرسلاً لهذا الغرض من دول متعددة

وَقَدْ عَادَتْ تِلْكَ الأَسْرَابُ إِلَى بِلَادِهَا الْمُخْتَلِفَةِ تُعْلِنُ افْتِتَاحَ دَوْرَةِ الأُولُمْبِيَاد .

ثُمَّ أُطْلِقَتِ الْمَدَافِعُ مُعْلِنَةً بَدْءَ الأَلْعَابِ ، وَسَمِعْنَا بَعْدَهَا النَّشِيدَ الأُولُمْبِيَّ الَّذِي وُضِعَ خَصِّيصًا لِهَذِهِ الدَّوْرَةِ . وَقَدْ بَلَغَ مِنْ جَمَالِ هَذَا النَّشِيدِ تَأْلِيفًا وَتَلْحِينًا أَنْ تَقَرَّرَ أَنْ يَكُونَ النَّشِيدَ الاولُمْبِيَّ الدَّائِمَ لِكُلِّ الدَّوْرَاتِ الاولُمْبِيَّةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ثُمَّ وَصَلَ حَامِلُ الشُّعْلَةِ وَجَرَى بِهَا مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ فَأَشْعَلَ الشُّعْلَةَ الْكُبْرَى الَّتِي ظَلَّتْ مُشْتَعِلَةً طُولَ مُدَّةِ الأُولُمْبِيَاد .

ثُمَّ أَقْسَمَ اللَّاعِبُ الأُولُمْبِيُّ الأَلْمَانِيُّ رُدُولْفُ أَزْمَايِرْ ، بِالنِّيَابَةِ عَنْ جَمِيعِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي الاولُمْبِيَادِ ، الْقَسَمَ الأُولُمْبِيَّ : « أُقْسِمُ بِشَرَفِي بِأَنْ أَشْتَرِكَ فِي الأَلْعَابِ الأُولُمْبِيَّةِ مُتَّبِعًا الْقَانُونَ الرِّيَاضِيَّ لِلْمُسَابَقَاتِ مُحْتَرِمًا كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ هَذَا الْقَانُونُ وَأَنْ أُسَاهِمَ فِيهَا بِالرُّوحِ الرِّيَاضِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ لِرَفْعِ شَأْنِ الرِّيَاضَةِ وَحِفْظِ شَرَفِ بِلَادِي» .

وَأَخَذَتِ الْوُفُودُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الإِنْصِرَافِ وَكَانَتْ حَفْلَةُ الافْتِتَاحِ قَدِ اسْتَغْرَقَتْ سَاعَتَيْنِ وَنِصْفَ سَاعَةٍ .

حيوان البحر (بقية المنشور في صفحة ١٨)

وَدُهْنِهِ وَاسْتِعْمَالِ جِلْدِهِ فِي عَمَلِ النِّعَالِ وَالسِّيَاطِ . وَنَظَرًا لِسُمْكِ جِلْدِهِ يَجِدُونَ صُعُوبَةً فِي صَيْدِهِ بِالسِّلَاحِ ، فَيَنْتَهِزُونَ فُرْصَةَ وُجُودِهِ فِي بُحَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَيُحِيطُونَ بِهِ بِسُورٍ مِنَ الأَخْشَابِ الْمُلْتَهِبَةِ ، أَوْ يُحِيطُونَ بِهِ وَيُرَاقِبُونَهُ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فِي الْبُحَيْرَةِ حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا فَيَسْحَبُونَهُ إِلَى الْبَرِّ . وَجِلْدُهُ يَحْمِيهِ مِنَ اعْتِدَاءِ الْوُحُوشِ عَلَيْهِ ، حَتَّى السِّبَاعُ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهَا قَتْلُهُ ، لِعَدَمِ إِمْكَانِهَا تَمْزِيقَ جِلْدِهِ ، فَإِذَا هَجَمَ الأَسَدُ عَلَيْهِ ، جَرَى نَحْوَ الْمَاءِ وَغَطَسَ فِيهِ ، فَيُضْطَرُّ الأَسَدُ إِلَى تَرْكِهِ .